وبدلت قرحا داميا بعد صحة ... لعل منايانا تحولن أبؤسا
فلو أنها نفس تموت حميقة ! ... ولكنها نفس تساقط أنفسا .
وماخفت تبريح الحياة كما أرى، ... تضيق ذراعى أن أقوم فألبسا .
فإمّا ترينى لا أغمّض ساعة ... من الليل إلا أن أكبّ فأنعسا
فيارب مكروب كررت وراءه ... وطاعنت عنه الخيل حتى تنفسا

السباعى السباعى بيومى

ساعة الغروب

بقلم محمود عبده الحمامصى

المدرس بالمدارس الملكية للبنات ببنى سويف

آذنت بالرواح بنت السماء ... فتداعت لها جيوش الفضاء
وترامت بأفقها فى خشوع ... فى ثياب من نسجها حمراء
ويح بنت السماء ماذا عراها ... من ذهول وصفرة وانحناء !
فتراءت ، وليتها ما تراءت ... فى ثياب غريبة دكناء !!
وبوجه من النوى فى قتام ... مثل وجه المريض حين الفناء
أكذا يفعل الفراق بوجه ... باسم الثغر مشرق وضاء ؟

* * *

لبست برقع الحياء ، وماذا ... يرتجيه مودّع فى حياء ؟ !
أكثر اللوم عاشق مستهام ... حين سارت وودعت فى خفاء

* * *

ليت شعرى: وهل يواسيك شعرى ... فى اغتراب وفرقة وتناء ؟!
ذاك مالى بذلته بسخاء ... يوم شدت رحالها أسمائى